



مدرسة (أزال) .. ورحلة عام من الدراسة والأنشطة المتعددة

(بنيت فارتقيت) جهد المدرسة وطالباتها هدية لفخامة الرئيس نُسب لملتقى شباب الوحدة !! سعاد الوهابي : عدن وأهلها كلها معك يا قائد مسيرتنا

سلطان الشعبي: تحية حارة لزهرات مدرسة (أزال)

زهرات المدرسة صدحن بأغان وحدوية ترسم لليمن لوحة بديعة

انتهى العام الدراسي 2009 - 2010 م ولملم أطرافه المترعة بالجهد والنشاط ولتحصيل العملي في مختلف مدارس عدن التي زهت بما قدمه تلاميذها وتلميذاتها خلال عام دراسي كامل حافل بكل ما يغرس في نفوس النشء قيم الحب والوفاء والعطاء المتجدد .. ومثلت مدرسة أزال إحدى النماذج البناءة في تربية وتأهيل وتعليم طلابها وطالباتها كل ما يمكنهم من بناء شخصياتهم ورفع بلادنا بطاقات خلاقة تكون ركائز أساسية في تطوره ..

وقد أصاب وكيل محافظة عدن سلطان الشعبي .. كبد الصواب في حفل إشهار منتدى عدن الوطني الثقافي الاجتماعي مطلع هذا العام عندما طلب من الحاضرين أن يصفقوا طويلا لطالبات مدرسة أزال اللاتي صدحن بأصواتهن معمقات معنى وحدة الوطن من خلال الكلمات التي أنشدنها بكل جراحة وحسن أداء وإيمان بدا واضحا على وجوههن وأصواتهن بما ينشدنه وليس مجرد ترانيم يقمن بتأديتها في محفل وحسب .

هذه الروح النشطة والمتجددة عند طلاب وطالبات (أزال) إنما تعكس تلك الجهود والأنشطة المتنوعة لطاقم المدرسة المكون من مديرة المدرسة الأخت سعادة الوهابي وهيئة تدريسيها وعاملها.. تجولنا في مدرسة (أزال) واقتربنا لنعرف كيف تبني الأجيال وما هي آليات العمل والأنشطة التي تمت في المدرسة خلال هذا العام من خلال الاستطلاع التالي :



ولقائده قدمت مدرسة أزال أروع مثال على الولاء للوحدة والوطن وسعت إدارتها وتلميذاتها إلى إبراز نُفج اليمن الباسم (عدن) بين عهدين عهد الأمل وعهد اليوم والرباط هو رمز الوحدة الرئيس علي عبد الله صالح الذي سعى فارتقى وسجل بأحرف من نور مجد كل اليمنيين.. فعهدت الإدارة المدرسية لتلاميذها بتجميع صور لعدن قبل الوحدة وبعد الوحدة في زمن يصل إلى أكثر من (40 عاما) لرصد التطور الحاصل لبلدنا الجميل والدررة البيضاء، وتنسيق من معلمي الفنون تم تركيب الصور عبر الكمبيوتر، لكن جهد المدرسة وتلميذاتها ذهب سدى، فقد نسب إلى ملتقى شباب الوحدة وغيب اسم المدرسة وضاع جهدها ، ونحن لم نتوان يوما عن إبراز منجزات الوطن في ظل الوحدة ، ومن ينكر فليتابع نشاط المدرسة الفني في أكثر من فعالية في محافظة عدن، وتغني التلميذات بالوحدة وأرضنا الخضراء باعلانهن أن الوحدة باقية مهما حاول الطامعون دعاء الظالم اعتراض طريقها».

وأضافت : « مع هذا فالمدرسة تهدي جهدها وعطها للرمز القائد المشير علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، فهما حاول المغرضون طمس جهدها فلن يضع الله حقها ، وقد قدمت مدرسة أزال هذه اللوحة الرمزية بمناسبة اليوم المدرسي تحت شعار «بنيت فارتقيت - عدن وأهلها كلها معك» للقائد الرمز علي عبدالله صالح، وأفواه تلميذاتها صادحة بأغنية الوحدة اليمنية.. التي أعدهتها المدرسة بمناسبة اليوم المدرسي».



أغنية الوحدة اليمنية

يا وحدة الشعب التي رقصت لها يمن العروبة في نغم أترابها يا أرض بلقيس أشربي كي ترتوي من وحدتي مجدا يطوف ببابها اليوم أنت عنفوان في المثل تضرب بك الأمثال اليوم صرت شمعان قد حمل راياتك فوق الخيال حتى أضيئت تربتي .. بالسودة وأحبابها خسروا الرهان.. الحاققون على بقال الطامعون.. قد نسوا أمجادها نسبو الزمان الحميري.. لما حياك ابن ذيزن رداء.. قد كسار آراءها. فيك النماء فيك الرجاء.. فيك العمل فيك الأمل.. فجر جديد فيك اليمن حرة أبية عاشت على أعتابها وهما أنت في عهد من زرعو القبل من عانقوا المجد التليد في شهر مايو حققوا فيك الأمل في الوفاء في كل عيد فيه اليمن وحدة قوية في هدى خيالها

استطلاع / أماني العسيري

في محافظة تعز بمناسبة اليوم العالمي للمياه وحصلت فيه على المركز الأول. وقد كانت المدرسة حاضنة لعدد من الدورات التربوية والورش خصوصا في مادتي القرآن الكريم واللغة العربية.

إن ما تم في مدرسة أزال خلال عامها الدراسي المنصرم يعد نموذجا لمدارسنا ويبرز روعة العملية التعليمية ورفقيها . وكانت محصلة العام الدراسي في أزال الاحتفال بـ (250) تلميذا وتلميذة من المستوى الأول وتكريمهم كأوائل تشجيعا لهم وتحفيزا على روح المنافسة والعطاء وهذا يتم للفصل الثالث على التوالي هذا خلال الفصل الدراسي الأول.. تقول مديرة المدرسة « أما في الفصل الدراسي الثاني فقد قمنا بتكريم مدرسات المستوى الثالث لما لاحظنا من جهود يبذلنها في تسيير العملية التعليمية وهذا يشكل تحفيزا لمعلمي بقية المستويات ، وقامت إدارة المدرسة بتوزيع شهادات للبربرات من تلميذات الصف التاسع خلال الفصل الأول كسابقة أولى في المديرية ».

يا قائدا بنيت فارتقيت

وأنت تستمع إلى الأخت سعاد الوهابي مديرة مدرسة أزال تلمس روح التفاني في العمل وصدق وإخلاص الإنسان الذي يبذل جهده في سبيل تطوير عمله وتواجهه بمستوى مشرف، ولكن ما يؤسف حقا أن تقابل هذه الروح المتقدمة وهذا التفاني والإخلاص في العمل بضيق لعملها وعمل طالباتها اللاتي امتلأت بأرواحهن حبا وعطاء وصدقا تجاه بلدهن اليمن وتمسكهن بقائدها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وثقتن بأنه ريان السفينة الذي سيجتاز باليمن كل الصعاب والعقبات التي تحاول اعتراض مسيرتها التنموية والوحديوية حيث إن معلمته الأولى في المدرسة سعاد الوهابي عمقت فيهن كل هذه المبادئ، ليؤمن بترجمة كل هذه المشاعر بعمل تصميم للوحة تعبيرية « ديزاين » يرمز إلى اليمن بين اليوم والأمل ، بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح ، إلا أن تعبهم ذهب أدراج الرياح فقد نسب هذا التصميم إلى منتدى شباب الوحدة .

وهنا حدثتنا سعاد الوهابي مديرة مدرسة أزال موضحة هذه الواقعة « اليمن بلد اليمن والبركة، بلد الإيمان والحكمة، دعي ابنائها لنبد أشكال الفرقة، فلبوا النداء، وأعلنوا الفداء لراية الوحدة، وهما قد مر عقدا من الزمن واليمن صامد ضد المحن والفتن إلى جانب القائد صانع الوحدة ، وبني اليمن الجديد، وحبا لليمن

عام دراسي متنوع الأنشطة

إلى جانب ما يترتب على طلاب وطالبات مدرسة أزال القيام به من التزام في الأنشطة الصفية والدراسة فإن روح النشاط لديهم منحتهم القدرة على القيام بالكثير من الأنشطة اللاصفية في المدرسة وخارج المدرسة بل وخارج إطار المديرية نفسها، فقد شاركت طالبات أزال في محاضرات توعوية حول انفلونزا الخنازير برعاية من المجلس المحلي.

وقامت إدارة المدرسة بالاحتفال بيوم اليتيم لهذا العام بجهود ذاتية وبمشاركة طالباتها وبمبادرة منهم وزعت حقائب مدرسية على عدد من الأيتام .

ولم تغف المدرسة اليوم المدرسي ، فكان لهذا اليوم مكانة كبيرة عند الطلاب والطالبات وهيئة التدريس فقد أقامت أزال حفلا فنيا برعت فيه زهرات المدرسة وقدمت لوحات فنية ترسم اليمن بأغان وطنية وحدوية ، وأنشدن لنور العلم والتعليم ، أعادت في المحافل المختلفة التي غردن فيها، وصدحن بأصواتهن احتفالا بهذا اليوم ما جعل الحاضرين يبدون إعجابهم بخيارونهن للمشاركة في حفل إشهار منتدى عدن الوطني الثقافي الاجتماعي ، وفي هذا الحفل ازدادت الزهرات تألقا بقيادة المتألقة دائما والحاضنة لهن الأخت سعاد الوهابي مديرة المدرسة التي كان عدد من الحاضرين يراقبها وهي خلف الكواليس تقوم بتهيئة طالباتها قبل بداية الحفل وتلقنهن كلمات الأناشيد التي سيؤديها، وبعد قيامهن بتأدية هذه الأناشيد أمام الحاضرين لوحظت نظرات إعجاب أغلب الحاضرين لإشهار هذا المنتدى الذي أسس ليكون منبرا وحدويا ، وكان فتيات أزال ومدربتهن كن أكثر الحاضرين والمساهمين فهما للقيم والمبادئ التي أشهر من أجلها هذا المنتدى ، فما كان من الأخ سلطان الشعبي وكيل محافظة عدن الذي كان على رأس الحاضرين إلا أن وقف لتحية هؤلاء الزهرات ودعا الحاضرين إلى تحيتهن والتصفيق لها عن .. وفي عيد المرأة شاركت الزهرات بالاحتفال بهذا اليوم ، وشاركن في استقبال إحدى السفن السياحية التي تزور محافظة عدن وتقل على متنها عددا من السياح .

وتجلت آخر الفعاليات خلال مشاركتهم في البرنامج الثقافي الفني المقدم على قناة (يمانية) سابقا (عدن) حاليا، بأغان تزهو بالأرض الخضراء والوحدة اليمنية ونبراس التعليم (أزال). وكما برعت طالبات أزال في مشاركتهم في المحافل المختلفة كان من نصيب المدرسة الحصول على المركز الأول في صناعة الوسيلة التعليمية على مستوى مديرية التواهي ، كما شاركن في معرض تنمية الموارد المائية المقام

